

بيان حول مشروع تركيا بإعادة اللاجئين السوريين .

r-enks.net



في بداية أيار الجاري أعلنت تركيا رسمياً عن اطلاق مشروعها (العودة الطوعية)، حسب تعبيرها، بإعادة مليون لاجئ سوري لديها وتوطينهم في ثلاثة عشر تجمعاً سكنياً داخل الأراضي السورية المحاذية لحدودها الجنوبية بدءاً من اعزاز غرباً إلى سري كانييه (راس العين) شرقاً ،

وبغض النظر عن توقيت إعلان هذا المشروع الذي يتزامن مع حملة الانتخابات البرلمانية التركية والسجلات التي تدور بين الأطراف المتنافسة فيها ، فإن عدم توفر البيئة الآمنة لعودة هؤلاء وإلى أماكنهم الأصلية يؤشر إلى أن هذا المشروع يندرج في إطار ترحيل اللاجئين وإحداث تغيير ديمغرافي في تلك المناطق كما حدث ويحدث في مناطق أخرى من البلاد بما فيها منطقة عفرين .

إن المجلس الوطني الكردي في الوقت الذي يؤكد على حق العودة للاجئين والنازحين السوريين أينما كانوا ،وبما يتوافق مع القرار الدولي ٢٢٥٤ والذي ينص على (يؤكد الحاجة الماسة إلى تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة وفقاً للقانون الدولي)

ويرفض عمليات التغيير الديمغرافي في أية بقعة من الجغرافيا السورية ومن أية جهة كانت ،

فإنه يرى في هذا المشروع تعارضاً مع القرار الدولي ٢٢٥٤ ، وتقريباً في حقوق اللاجئين وممتلكاتهم الأصلية ، إضافة لما يؤسسه من نزاعات وفتن بين أبناء الشعب السوري الواحد.

ولذلك فإن المجلس يدعو تركيا إلى العدول عن هذا المشروع ويدعو الدول المعنية بالشأن السوري باتخاذ موقف واضح وصريح منه والإسراع في تفعيل العملية السياسية لإيجاد حل نهائي للأزمة السورية والذي يضمن عودة آمنة للاجئين والنازحين إلى ديارهم في أماكن سكنهم الأصلية .

٢٠٢٢/٥/١٦م

الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكردي في سوريا